كلية المستقبل الجامعة

قسم تقنيات الاشعة

المرحلة الثانية

المادة :سلوك مهني

المحاضرة السابعة

التوافق المهني

استاذ المادة

م.م دعاء عادل

التوافق المهني

يرغب جميع الأشخاص في الحياة أن تكون لديهم جميع العوامل التي تساعدهم في الشعور بالرضا والقبول للجانب التخصصي والمهني الذي يسعون له، ويريدون بناء مستقبل ناجح بالارتكاز عليه، بحيث يسعى الشخص إلى إيجاد توافق مهني مع العمل الذي يقوم به وينتمي إليه، من خلال التنسيق والربط بين الحياة الشخصية للفرد والحياة المهنية.

مفهوم التوافق المهني

يعبر التوافق المهني عن تناسق وارتباط بين التخصص الذي يتميز به الفرد والعمل الذي يقوم به، بحيث يقوم بإنجاز مهام مهنية ضمن تخصصه، ومنها فهناك العديد من الأشخاص الذين قاموا بتوضيح وتفسير مفهوم التوافق المهني، كلاً من وجهة نظره.

عوامل تحقيق التوافق المهني:

لتحقيق التوافق المهني يعرض "ليتارت ليفي" مبادئ ستة تعبر عن المتطلبات النفسية للعمال من خلال دراساته التي أجراها في السويد وهي:

1. أن يكون العمل مرغوباً ومتنوعاً.
2. أن يحتوي العمل على عملية التعليم المستمر.
3. أن يشترك العمال في صنع القرار.
4. أن ترتبط الحياة المهنية بالحياة الخاصة والاجتماعية للعامل.
5. أن يؤدي العمل كمستقبل يرجوه العامل.

العوامل المؤثرة في التوافق المهني

هناك عدة عوامل بإمكانها أن تؤثر في توافق الفرد مهنيا، ويمكن حصرها في ثلاثة جوانب:

1.العوامل الشخصية

. تعد خصائص الشخصية الجسمية والنفسية والعقلية من العوامل المباشرة في التأثير على حالة العامل وسوائه في مجال عمله

2.العوامل المرتبطة بالعمل

يعد وجود العوامل المادية والنفسية والاجتماعية المحيطة بالعامل في مجال عمله بالشكل الذي يضمن استمرار العمل في ظروف صحية تريحه وتساعده

على أداء عمله وفق النظام المحدد، دافعا قويا للاهتمام بالعمل والإخلاص والتثبت به.

3.العوامل الخارجية

إن العامل قبل أن يكون عضواً في مؤسسة فهو عضو في جماعات أخرى مثل الأسرة والأصدقاء في المقهى والنادي. الخ وهو يتأثر بهم جميعا؛ ولهذا فإن توافق الفرد يرتبط بتوافقه في كل هذه الجماعات، وينعكس هذا التوافق على مظاهر الحياة المختلفة، وبخاصة العمل، حيث وجد أن الكثير من المشاكل التي تواجه العامل في عمله إنما هي حصيلة مشاكل أخرى خارج نطاق العمل.

كيفية تحقيق التوافق المهني:

تتعدد العلاقات المهنية التي يقوم بها الموظف داخل العمل، والتي لا يستطيع الموظف أن يكمل مسيرته المهنية بدونها وبدون التعامل معها ومشاركتها مجموعة من الأهداف المهنية المشتركة، مما ينتج عنه أهمية مثل هذه العلاقات المهنية سواء داخل العمل أو خارج.

تتمثل هذه العلاقات المهنية التي تحقق التوافق المهني في العمل من خلال ما يلي:

1-من حيث علاقة الموظف بالمهنة:

- ✓ . تتمثل باتجاهات وميول واختيار الموظف للمهنة المناسبة لقدراته وميوله واستعداداته المهنية، مما يزيد من الإنتاجية المهنية الخاصة به والقيام بأداء مهني جيّد للمهام المهنية المطلوبة مما يزيد من توافق الموظف المهني مع العمل الذي يقوم به من خلال عدم الإحباط والفشل في القيام بالمهام المهنية المختلفة.

2- من حيث علاقة الموظف بنظام المؤسسة المهنية:

تتمثل بمشاعر واتجاهات الموظف نحو الأساليب والأنظمة التي تحكم من خلالها الإدارة المهنية العمل وتسيّره من خلالها، بحيث تكون علاقة الموظف بهذه الأنظمة بمثابة رابط يزيد أو يقلل من التوافق المهني لديه، ويظهر ذلك من خلال سلوكيات الموظف وتصرفاته من حيث الالتزام في القواعد والقوانين المهنية والالتزام بالمواعيد والاجتماعات المهنية.

3- من حيث علاقة الموظف بالمسؤولين:

: تتمثل بطبيعة العلاقة والتعامل بين كل من المسؤول والموظف الذي يعمل تحت سلطته، بحيث يتوجب على هذا المسؤول أن يكون على قدر كافي من المسؤولية وأن

يقوم بعملة موظفيه باحترام لشخصيتهم المهنية، واستخدام الأساليب المرنة والقابلة للتغير في طرح القوانين والقواعد المهنية، وطريقة القيام بالمهام مع إعطائهم فرص زمنية قابلة لإنجاز المهام المهنية المطلوبة بكل أريحية.

4.من حيث علاقة الموظف بزملاء العمل:

تتمثل بكيفية استخدام الموظف لأساليب جميلة وودية للتعامل مع زملاء العمل، من حيث الأخذ والعطاء معهم وخاصة عند الحاجة لتقديم بعض الآراء وبعض المناقشات، فيتوجب وجود الاحترام والثقة والتقبل للنقد والرأي الأخر ليزداد التوافق المهني لدى جميع الموظفين وزملاء العمل.

5- من حيث علاقة الموظف بظروف المهنة:

التي تتمثل بالظروف البيئية للعمل وما يتوفر بها من معايير تجعل من الموظف متوافق مهنياً معها أو لا، والتي تتمثل بالإضاءة والتهوية ومكان العمل وغيرها من العوامل التي تزيد من التوافق المهني للفرد.

مصادر سوء التوافق المهني

يذكر أن سوء التوافق المهني له عدة مصادر منها.

1. الأجور المنخفضة انخفاضاً شديداً.
2. ظروف العمل غير المناسبة.

3. نقص قدرة العامل على الوفاء بمتطلبات العمل.

4. الضعف في التنظيم الاجتماعي والعلاقات الشخصية الداخلية بين العاملين في المؤسسة.

5. الصراعات المنزلية .

وهناك بعض العلماء فيرون أن هناك نوعين من الأجواء النفسية تؤديان إلى توترات في مواقف العمل هما جو التسلط وجو المنافسة.

الآثار الناتجة عن سوء التوافق المهني:

يتمثل سوء التوافق المهني بالعديد من المظاهر والآثار السلبية التي من الممكن أن تظهر على الفرد منفصلة أو بشكل تجميعي، بحيث تظهر مجموعة من المظاهر والآثار تتمثل على شكل تصرفات وسلوكيات صادرة من الموظف تجاه عمله ومسؤوليه وزملائه في العمل، وتتمثل الآثار الناتجة عن سوء التوافق المهني من خلال ما يلي:

1- يكون الموظف ذو علاقات مهنية سيئة تخلو من الاحترام والتقدير، وتكون الثقة المهنية المتبادلة شبه معدومة في هذه العلاقات المهنية.

2- يكون الموظف كثير الشكوى من الإدارة المهنية والمسؤولين والموظفين الآخرين، بحيث لا يكون راضي عن جميع هذه العلاقات المهنية ولا يرغب ببنائها من الأصل.

3- يكون الموظف كثير التغيُّب عن العمل والاجتماعات القائمة في العمل، مما يستدعي لفصله من العمل أو انتقاله هو من العمل لعمل آخر.

4-يكون الموظف غير واثق من قدراته وخاصة عندما يكون سبب سوء التوافق المهني لديه هو عدم التوافق بين تخصصه ومهاراته المهنية وبين نوع ومجال العمل الذي يشغله

شكرا جزيلا